[292] عبد ا بن رواحة: ليهن عليا (1) يوم بدر حضوره * ومشهده بالخير ضربا مرعبلا وكائن له من مشهد غير خامل * يظل له رأس الكمي مجدلا وغادر كبش القوم في القاع ثاويا * تخال عليه الزعفران المعللا صريعا ينوء (2) القشعمان برأسه * وتدنو إليه الضبع طولا لتأكلا وقالت هند في عتبة وشيبة: أيا عين جودي بدمع سرب (3) * على خير خندف لم ينقلب تداعى له رهطه غدوة * بنو هاشم وبنو المطلب يذيقونه حد أسيافهم * يعرونه (4) بعدما قد شحب (5) ووجدت في كتاب المقنع قول هند: أبي وعمي وشقيق بكري * أخي الذي كان كضوء البدر بهم كسرت يا علي ظهري (6). بيان: قال الجزري في حديث علي عليه السلام: بازل عامين حديث سني. البازل من الابل الذي تم له ثماني سنين ودخل في التاسعة، وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته، ثم يقال له بعد ذلك: بازل عام، وبازل عامين، يقول: أنا مستجمع الشباب، مستكمل القوة. ورجل سنحنح: لا ينام الليل، ويقال: رعبل اللحم، اي قطعه، والكمي

_____ (1) في المصدر: ليهن على. (2) ناء ينوء: نهض بجهد ومشقة. ناء به: نهض به مثقلا. (3) في سيرة ابن هشام: أعيني جودا بدمع سرب. (4) في السيرة: يعلونه بعد ما قد عطب. وللقصيدة ابيات اخرى ذكره ابن هشام. (5) شحب لونه: تغير من جوع أو مرض أو نحوهما. وفى المصدر ونسخة امين الضرب. شجب، وهو بمعنى هلك. وهو الاصوب. (6) مناقب آل أبى طالب 2: 311 - 313. _____